كما هو الحال في الاذاعة البريطانية العالمية الشهرة والتلفزيون البريطاني ... وهنالك امثلة عديدة وكثيرة على اساليب الدس الخبيث لصالح الصهيونية واسرائيل في اخبار هيئة الاذاعة البريطانية وبرامجها في اذاعتها العالمية ، وهذا يتناقض مع الانطباع العام الخاطىء عن موضوعية الاذاعة والتلفزيون البريطانيين . اما في ميدان السينما فسيطرتهم الواسعة في هوليوود هو أمر معروف ، وهم متغلغلون ايضا في ميدان السينما الاوروبية .

د) **دور النشر** : توجد معظم دور النشر الكبرى في الولايات المتحدة في مدينة نيويورك ، ويملك اليهود معظمها بل الاغلبية الساحقة منها . وقد أصبح معروفا في العالم الغربي ان كل من يكتب كتابا مناوئا لاسرائيل او الصهيونية يجد صعوبة بالغة في نشره . واذا اجتاز كتاب جميع الصعوبات والعراقيل التي توضع امام نشره وصدر فيعمد الصهيونيون الى محاولة سحبه من الاسواق واخفائه . اما اذا صدر كتاب لصالحهم فيبالغون في الدعاية له بشتى الوسائل ليجلبوا انتباه القراء له .

ليس من قبيل المبالغة أن يقال أن للصهيونيين اليد العليا على جميع وسائل الاعلام في شتى انحاء العالم الغربي لا سيما في الولايات المتحدة حيث سيطرتهم تامة وفي بريطانيا والمانيا الغربية وبلجيكا وهولندا ولكنهم لم يكتفوا بذلك ، فقد أفلحوا في التسلل الى وسائل الاعلام لا سيما الصحافة في عدد من بلدان افريقيا وآسيا .

ثانيا : جماعات الضغط

والمركز الثاني من مراكز قوة الاعلام الصهيوني والديبلوماسية الصهيونية هي سعيهم في كل بلد ، يتوفر لهم فيه شيء من النفوذ الى تشكيل جماعات ضغط هي عبارة عن مجموعات من الشخصيات النافذة التي ينجحون في استمالتها الى جانبهم ، وهم من اجل هذا يسعون الى التغلغل في اوساط السياسيين وفي اوساط رجال الاعمال وفي هيئات المهنيين الاختصاصيين كالمحامين والاطباء والمهندسين والاقتصاديين واتحادات الكتاب والصحفيين والفنانين . بحيث يستميلون اكبر عدد منهم واهم شخصياتهم ليستخدموهم مطية يمارسون الضغط بواسطتهم على أي مسؤول في الدولة يناوىء سياستهم . وهم أيضا يسعون للسيطرة على الهيئات الادارية لنقابات العمال واتحادات الطلاب باعتبار هاتين الفئتين من الجماعات الديناميكية في المجتمع وكذلك يسعون لاستمالة قادة الاحزاب السياسية او قسم منهم على أقل تقدير .

ويستخدم الصهيونيون مثل هذه الشخصيات والهيئات الفعالة ذات النفوذ في تشكيل لجان او جماعات لهذا الغرض او ذاك . فهذه لجنة من اجل يهود سوريا وتلك من اجل يهود العراق وثالثة من اجل يهود الاتحاد السوفييتي الخ ...

وقد أصبح الصهيونيون يسيطرون بواسطة الجماعات الضاغطة هذه سيطرة تامة على معظم ان لم يكن كل الهيئات والقوى والمراكز الفعالة في تشكيل ما يدعى بالرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية . كما أنهم نجحوا في استخدام هذا الاسلوب الى حد بعيد في معظم بلدان العالم الغربي . وهم يحاولون ان يشتروا العملاء لهم هنا وهناك في بلدان آسيا وافريقيا ويستغلون برامج التدريب لخلق فئات مرتبطة باسرائيل روحيا وماديا تكون جماعات ضغط لصالحها وقاعدة يعتمد عليها في الدفاع عن المصالح الاسرائيلية والصهيونية .

ثالثا : رجال الكواليس الصهيونيون « للتطبيقات » السياسية

يتخذ هؤلاء أحيانا شكل رجال علاقات عامة واحيانا اخرى شكل رجال صحافة او رجال اعمال ، ولكنهم في واقع الامر سماسرة رسميون تستخدمهم الحركة الصهيونية لشراء